

## 35) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخر ما تحدثنا عنه من المحسنات المعنوية لو تكلمنا في الدرس الاخير - [00:00:00](#)

عن الجمع والتفريق. نعم. تحدثنا عن الجمع ومثلنا له بقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ثم تحدثنا عن التفريق كقوله تعالى اه وما يستوي البحراني هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج - [00:00:18](#)

فرق بينهما في الحكم ثم تحدثنا عن التقسيم التقسيم مثلنا له بالبيت المشهور. اه ولا يقيم على ظيم يراد به الا الاذنان الحي والوتد وثم تحدثنا عن الجمع مع التفريق. يعني يجتمعان في اسلوب واحد. الجمع - [00:00:37](#)

مع التفريق ومثلنا له بقوله فوجهك او فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها ثم تكلمنا عن الجمع مع التقسيم الجمع مع التقسيم ومثلنا له او قلنا ان هذا - [00:01:04](#)

اه على صنفين على صنفين وذلك بان اه اما ان تجمع ثم تقسم او تقسم ثم تجمع تمام تجمع ثم تقسم مثاله كقول المتنبي الذي شرحناه في الدرس الاخير حتى اقام على ارباب خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع. فقوله الروم - [00:01:25](#)

هنا جمع الروم بكل اصنافهم رجالا ونساء صغارا وغير صغار كبارا يعني اه والمال والزرع وكل شيء. ثم بعد ذلك قسمها واعطى لكل مالك وقال للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا - [00:01:50](#)

النوع الثاني من هذا النوع اه ان تقسم ثم تجمع ومثاله قول حسان بن ثابت هذا اخر ما ذكرناه في الدرس الاخير. ولكنني آآ ذكرته يعني بسرعة ولم ارتظي آآ ذلك - [00:02:12](#)

الشرح السريع. فاردت ان نعيد شرح بيت حسان فقط. كي نعطي حقه. نقول ومثال العكس الذي هو الثاني ما هو العكس؟ العكس ان تقسم ثم تجمع نقسم الاصناف ثم نجمعها في لفظ واحد - [00:02:28](#)

عكس ما فعله المتنبي المتنبي جمع في قوله الروم ثم قسمها في البيت الثاني تمام اه بينما الان حسان بن ثابت ماذا سيفعل سيقسم ثم سيجمع هذا هو الفرق يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه في مدح الصحابة - [00:02:47](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين يقول قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفعوا. اذا قسم حال الصحابة اه مع مع الناس الى الى حالين او الى قسمين - [00:03:06](#)

حالههم مع العدو وحالههم مع الصديق تحالههم مع العدو هو الضر وحالههم مع مع الاحباب او مع الصديق هو النفع طيب هذا تقسيم. ثم جمعهم في صفة واحدة فقال سجية تلك منهم غير محدثة - [00:03:24](#)

نعم ان الخلائق فاعلم شرها البدع. اذا قسم في البيت الاول صفة الممدوحين وهم الصحابة الى ضرر الاعداء ونفع الاولياء اذا هم لهم قسما. الصحابة على قسمين. قد يضررون وقد ينفعون. يضررون من؟ العدو وينفعون من؟ الاولياء. يعني الاحباب - [00:03:43](#)

ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك منهم هذان الامران وهو النفع والضر جمعهما في شيء واحد في لفظ واحد وهو في قوله سجية. ما معنى سجية؟ اي خلق اي هذا - [00:04:02](#)

هو خلقهم انه يجتمع فيهم الضر والنفع والسجية هي الغريزة والخلق هذي الالفاظ كلها متقاربة سجية طبيعة غريزة آآ نعم والسليقة ايضا قريبة منها سجية طبيعة غريزة اه كلها متقاربة - [00:04:19](#)

او جيلة ايضا سجية تلك الخلصة منهم اي من الصحابة غير محدثة نعم هي لم تكن معدومة ثم وجدت لا. وانما هم طبعوا عليها

ومغروسة فيهم غرزا واضح ثم قال ان الخلائق الخلائق هنا ليس جمع مخلوق - 00:04:44

وانما الخلائق هنا جمع خليقة الخليقة كما قلت لكم قبل قليل هي الطبيعة والخلق. اذا خليقة ثجية غريزة خلق طبيعة هذي كلها بنفس المعنى اي تلك الخصلة وهي كونهم اي كون الصحابة نافعين وضارين كيف يجتمع فيهم النفع والضرر - 00:05:10

نقول نافعين الاحباب ومضر ضارين للاعداء اه وضارين لمن يستحق طبيعة لهم اي هذه الخصلة طبيعة لهم وغريزة وخلق قديم مركز فيهم فهي منهم غير محدثة ليست كانت معدومة ثم وجدت. لا - 00:05:30

فان هذه الخليقة الممدوحة مطلقا فقال فاعلم ان الخلائق فاعلم شرها البدع. فاعلم هذه جملة معترضة اه في اصل الكلام ان الخلائق شرها البدع. اي ان الصفات الثابتة الطبيعية شرها واقبحها البدع اي المستحدثات - 00:05:52

المبتدعات من الاخلاق واصل البدعة معروفة الابتداع في الدين معروف لكن مراد بالبدعة هنا في هذا البيت في بيت حسان

المستحدثات من الاخلاق الاخلاق بعضها يشبه الغرائز وبعضها مستحدث فشر الاخلاق ما كان مستحدثا - 00:06:12

لا مكان كالغرائز اذا شاهد في بيت حسان ما هو؟ انه قسم في البيت الاول صفة الصحابة الى ضر الاعداء ونفع الاولياء. ثم جمعها في البيت الثاني يعني جمع تلك الصفة في البيت الثاني في كونها سجية. حكم على هاتين الصفتين الظر والنفع بانها شيء واحد وهي

الثجية - 00:06:41

ثم نتقل بعد ذلك الى النوع السادس عشر وهو الذي وقفنا عنده النوع السادس عشر من الضرب المعنوي وهو ان تأتي بالجمع

والتفريق والتقسيمي ثلاث مصطلحات في اسلوب واحد واضح - 00:07:04

بما تقدم اما ان تأتي بالجمع فقط او بالجمع مع التفريق فقط او بالجمع مع التقسيم فقط الان لا الان تأتي بالثلاثة. جمع مع تفريق مع تقسيم هذا قال هنا الجمع مع التفريق والتقسيم كليهما. اي النوع المسمى بهذا الاسم. وهذه التسمية تقتضي ان هذا النوع فيه معاني

ثلاثة - 00:07:22

وقد تقدم كل واحد منها فيوجد جمع فيه وهو كما تقدم ان يجمع بين متعدد في حكم ويوجد فيه التفريق وهو كما تقدم ايضا ان

يدخل شيان في معنا ويفرق بين جهتي الادخال - 00:07:52

ويوجد فيه التقسيم ما هو التقسيم؟ تقدم انه ان يذكر فيه متعدد ثم يضاف ما لكل اليه. على التعيين. مثال هذا النوع الذي اجتمعت

فيه الانواع الثلاثة كقوله تعالى يوم ياتي - 00:08:08

يوم يأتي الله عز وجل اتيانا يليق به على مذهب اهل السنة من غير ولا تمثيل ماذا ماذا يحصل حينما يأتي الله عز وجل؟ قال لا تكلم

نفس لا تكلم - 00:08:24

اصله لا تتكلم حذف فحذف احدي التائين اختصارا وهذا كما نص عليه بن مالك في اللافية حين قال وما بك ان ابتدئ قد

يقتصر وما بقاء ان ابتدئ قد يقتصر فيه على تكاتك تدبر العبر - 00:08:43

اذا لا تكلم نفس يعني لا تتكلم نفس في ذلك اليوم الذي يأتي الله عز وجل فيه لا تتكلم نفس في ذلك اليوم بما ينفع من جواب يقبل او

شفاعة تقبل. الا باذنه تعالى - 00:09:08

كما قال تعالى في اية اخرى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فمنهم اي فمن اهل الموقف اه بدا التقسيم فمنهم اي فمن

اهل الموقف شقي مقتضى او مقتضى له بالنار او مقضي له بالنار - 00:09:26

وسعيد مقضي له بالجنة تمام هذا الان تفريق اذا جمع في الاول عندما قال نفس لا اتكلم نفسا قوله نفس هذا جمع انه دخل فيه

النفس المؤمنة والنفس الكافرة - 00:09:47

ثم فرقا بينهما فقال فمنهم شقي وسعيد. هذا تفريق ليس تقسيما هذا تفريق الان التقسيم. التقسيم ان يضيف لكل ما له من حكم وبدأ

يقسم ويحكم قال فاما الذين شقوا ففي النار - 00:10:11

نعم واما الذين سعدوا ففي الجنة اذا فاما الذي اذا حصل الان المصطلحات الثلاثة لا تكلم نفس هذا جمع لانه جمع النفس المؤمنة

والكافرة ثم فرق فقال فمنه شقي وسعيد - 00:10:31

ثم قسم اي اضاف ما لكل ما له من حكم فقال فاما الذين شقوا ففي النار واما الذين سعدوا في الجنة لهم فيها زفير الزفير هو اخراج النفس بشدة وشهيق - [00:10:47](#)

اي رده اي رد النفس بشدة حالة كونهم خالدين فيها ما دامت السماوات والارض السماوات الآخرة وارضها او هذه العبارة كناية عن التأييد ونفي الانقطاع. لان هناك خلاف بين المفسرين في فهم هذه الآية - [00:11:05](#)

الا ما شاء ربك اي الا وقت مشيئة الله تعالى ان ربك فعال لما يريد من تخليد البعض الكفار واخراج البعض الفساق واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - [00:11:25](#)

عطاء غير مجدوث يعني غير مقطوع. بل ممتد الى ما لا نهاية اي اعطوا ذلك عطاء غير منقطع اذا الان ماذا حصل؟ ما هو الشاهد الجمع نراه في قوله لا تكلم نفسا لان النفس عامة - [00:11:44](#)

وهي نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي عند الاصوليين. كما هو معلوم تفيد العموم. فتشمل النفس المؤمنة والنفس الكافرة والتفريق في قوله فمنهم شقي وسعيد. والتقسيم في قوله فاما الذين شقوا - [00:12:02](#)

واما الذين استعيدوا. لان اما كما نعرف في النحو حرف تفصيل لماذا قلنا هذا التقسيم؟ لانه اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب النار. والى السعداء ما لهم من نعيم الجنة - [00:12:19](#)

هذا معنى قول الناظم ومع كليهما اي ان الجمع يقع مع التفريق تارة هذا النوع ومع التقسيم اخرى هذا نوع ومع كليهما وهذا الذي درسناه الان والله اعلم كما قال الناظم - [00:12:35](#)

واللف والنشر والاستخدام وايضا وتجريد له اقسام. اي وعد من القاب المحسنات المعنوية لقب وفن يقال له اللف والنشر. اذا نقول السابع عشر من الضرب المعنوي اللف والنشر. اللف اللغة العربية هو الجمع - [00:12:53](#)

متى لما تلف الملابس مثلا او الصوف او غير ذلك انت تجمعه والنشر هو عكس اللف النشر هو التفريق ما معنى اللف؟ معناه الجمع ما معنى النشر التفريق هذا في اللغة العربية. اما في اصطلاح البيانبيين فاللف والنشر - [00:13:15](#)

معناه ان تذكر متعددا اولاً تفصيلاً او اجمالاً ثم تذكر ما لكل واحد من ذلك المتعدد ثانياً من غير تعيين ان هذا لذاك من غير تعيين ان هذا لذاك. طب لماذا لا تعيين - [00:13:39](#)

ان هذا الحكم لذاك الشيء قال ثقة بفهم السامع. انا متأكد ان السامع ذكي وسيعرف ان يرد هذه الصفة الى ذاك القسم ورده الى آ الى كل واحد متعدد ما هو له في النشر - [00:14:04](#)

وذكر متعدد اولاً عندما تذكر اشياء متعددة اولاً هذا يسمى لافاً وذكر ما لكل واحد من متعددي ثانياً يسمى نشراً كأن وجهة تسمية الاول باللف انه طوي فيه حكمه لانه اشتمل عليه من غير تصريح. ثم لما صرح به في الثاني نشر - [00:14:21](#)

ما كان مطويًا في الاول فسمي نشرًا كأن يقال نعم قبل هذا يقول اه ورده الى كل واحد متعدد اي لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية. يعني ما الذي جعلني اثق بان السابع سيرد كل صفة الى قسمها - [00:14:41](#)

دون ان اعين له انا كما فعلنا قبل قليل لما لما فرقنا ماذا فعلنا؟ اخذنا كل كل فرق وحكمنا عليه وهو الذي يسمى بالتقسيم. عندما قال فمنهم شقي وسعيد هذا تفريق. ثم ثم عينا ما لكل فقلنا فاما الذين شقوا ففي النار. واما - [00:15:03](#)

في الجنة هنا عينا في اللف والنشر لا نعين لماذا؟ لوجود قرائن والقريينة هذه نوعان قريينة لفظية وقريينة معنوية. مثال كان يقال رأيت شخصين ضاحكا وعابثة طيب هل تحتاج انت ان ابين لك بانه ضاحك هذا صفة لمذكر وعابسة هذه صفة لمؤنث - [00:15:22](#)

هل تحتاج ان ارد له ان اعين لك لا تحتاجه. لان تأنيث عابسة يدل على ان الشخص العابث هنا ايش؟ امرأة وتذكير ضاحك يدل ان على ان الشخص الضاحك رجل - [00:15:53](#)

اخونا القريينة ايش؟ لفظية مثال اخر وكان يقال لقيت صاحب والعدو فاكرمت واهنت يعني بالله عليك من الذي يستحق الاكرام لا شك انه صاحب ما الذي يستحق الالهانة؟ لا شك انه العدو. فلا تحتاج انت ان اعين لك ان انا ما لكل - [00:16:08](#)

من الصفات او من القيود ولا تحتاج ان اقول لك لقيت صاحب والعدو. اما صاحب فاكرمته واما العدو فاهنته. هل تحتاج الى هذا؟

لو فعلت انا هذا سيقال سيصبح ايش؟ سيصبح تقسيما - 00:16:33

فاما الذين اشقوا واما الذين صعدوا هنا في هذا السياق لا نحتاج الى انه لماذا ثقة مني بالسامع انه ذكي ونبيه فهو يعلم ان الاكرام متعلق بالصاحب وان الالهانة انا متعلقة بالعدو فلا يحتاج مني الى تعيين. وهذا الاسلوب هو الذي يقال له اللف والنشر - 00:16:51 واضح اذا عندما قال رأيت لقيت الصاحب والعدو هذا لف ثم نشر يعني فرق فقال فاكرمت واهنت ما هي القرينة هنا التي جعلتني اعين لمن الاكرام ولمن الالهانة؟ ما هي القرينة؟ القرينة هنا لفظية ام معنوية؟ نقول - 00:17:12

معنوية القرينة هنا معنويا ان المعنى يقول والسياق ان الاكرام انما هو للصاحب والالهانة انما هي للعدو. وليس هناك قرينة لفظية كالمثال السابق قال الشارح فالاول مما اشتمل عليه التعريف وهو ان يذكر المتعدد تفصيلا ضربان. لانه لو لو لاحظت انت في التعريف نحن ماذا قلنا في تعريف اللف والنشر؟ قلنا ذكر - 00:17:34

حددن اولاً ان تذكر اشياء متعددة اولاً ثم اذكر ما لكل واحد من ذلك المتعدد دون تعيين طيب الاول ماذا يسمى باللف والثاني ماذا يسمى بالنشر؟ طيب الاول هذا الذي هو اللف - 00:18:04

الذي معناه الجمع هذا اللف على نوعين اما ان يذكر مفصلاً واما ان يذكر مجملًا لان النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول من المتعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف - 00:18:19

والثاني للثاني. وهكذا الى الآخر. الى الآخر. ويسمى حينئذ اللف والنشر المرتب اللف والنشر المرتب. يعني انظروا المثال الاخير الذي ذكره لقيت الصاحب والعدو فاكرمت واهنت الاكرام متعلق بمن الصاحب - 00:18:38

طيب الصاحب ذكر اولاً او ثانياً؟ اولاً اذا اذا انا جئت هنا بما يناسب الاول. فالاول مناسب الاول. وعندما قلت واهنت هذه هذه هذا الصفة الثانية متعلقة باللفظ الثاني. اذا الاكرام يعود للاول وهو ذكر اولاً - 00:18:58

والالهانة تعود على الثاني وهي ذكرى الثانية. اذا مرتب ولا لا مرتب. هذا يقال له لف ونشر مرتب عكسه اللف والنشر غير المرتب الذي يسميه بعض البيانين بالمشوش نتكلم عن هذا بعد قليل. وذلك لو عكست كان تقول لقيت الصاحب والعدو فاهنت واكرمت -

00:19:19

هنا هذا لف ونشر غير مرتب لان الالهانة متعلقة بمن بالعدو وانت ذكرت الالهانة اولاً بينما العدو ذكرته ايش؟ ثانياً ثم قلت واكرمت فذكرت الاكرام ثانياً بينما الذي يتعلق بالاكرام هو الاول. اذا هذا لف ونشر غير مرتب - 00:19:44

كلاهما يعني كلاهما صحيح كلاهما مقبول لا هو موجود في كلام العرب اذا نقول هذا كله في ان يذكر متعدد تفصيلاً نقول ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول متعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف - 00:20:03

والثاني للثاني وهكذا الى الآخر. ويسمى حينئذ اللف والنشر المرتب ويسمى اللفة والنشرة المرتب مفعول ثاني. مثاله نحو قوله تعالى وبالرحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله - 00:20:29

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار هذا لف الان ذكر امرين لتسكنوا السكن ولتبتغوا الابتغاء السكن يناسب من الليل طبيب الليل ذكر اولاً ام ثانياً؟ اولاً اذا هذا مرتب والابتغاء الذي هو السعي في الرزق - 00:20:49

ذكر ثانياً يناسب من؟ يناسب النهار. والنهار ذكر اولاً او ثانياً ثانياً. اذا هذا مرتب فذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر مال الليل وهو السكن فيه وما للنهار وهو الابتغاء من فضل الله على الترتيب - 00:21:14

على الترتيب وتلاحظون هنا لو تنظر الى اللف الذي هو الجزء الاول من هذا الاسلوب وهو الذي والذي معناه الجمع لو تلاحظ هنا انه متعدد وهذا لا يضر مفصل ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لم يقل الزمان لو قال الزمان صار ايش؟ مجملًا - 00:21:31

ونحن قلنا لك في التعريف ان هذا الاول الذي يقال له اللف اما ان يكون مفصلاً كهذه الآية الكريمة واما ان يكون مجملًا مثل لو قال الزمان او قال الوقت او قال الدهر هذا مجمل - 00:21:52

ثم نقول واما على غير ترتيب اللف. سواء كان معكوس الترتيب اي سواء كان نشره على عكس ترتيب اللف. بان يكون الاول من النشر للاخر من اللف والثاني من النشر للذي يليه الاخر من اللف. والثالث من النشر للذي يليه ما قبل الاخر باللف وهكذا. وهذا هو المشهور

عند الناس باللف - 00:22:08

والنشر المشوش لكن الذي سماه بالمشوش في شرح المفتاح هو القسم الثاني وهو المختلط الترتيب وفي الصحاح للجوهري قال التشويش تخليط التشويش معناه التخليط. وانكر صاحب القاموس ثبوته في اللغة - 00:22:31

يعني قال ان كلمة تشويش لحن وقال وهم الجوهري وهي ما الجوهري. وكثيرا ما يوهم علماء اللغة آ الجوهري رحمه الله تعالى آ طيب اذا صاحب القاموس يرى ان كلمة تشويش لحن او يعني حتى بعضهم يقول - 00:22:53

ان كلمة لحن لا تقال للمفردات وانما تقال للمركبات. طيب على كل حال يعني صاحب القاموس وهو الفيروس ابادي يرى ان كلمة تشويش خطأ لغة لم تثبت عن العرب طيب - 00:23:16

بينما اثبتها الجوهري قال هذا من اوهام الجوهري طيب ما هو الصواب عندك ايها الفيروس ابادي الصواب ان نقول تهويش تهويش واضح لكن كما نرى الان يعني في زماننا التشويش هو المنتشر. لو قلت تهويش - 00:23:31

لا يعني لها وشوك يعني سينكرون عليك طيب مثال ذلك المعكوس كقول ابن حيوش الحاء انا وزني حيوش على وزني تنور مخاطبا اه محبوبته يقول كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا - 00:23:52

كيف اسلو؟ اي كيف اصبر عنك واتخلص من حبك كيف اسلو؟ ما نوع الاستفهام؟ استفهام للانكار والنفي اي انا لا استطيع انا لا اسلو عنك كيف لي ان افعل هذا اصلا - 00:24:20

ليس هو لا يريد الجواب ويخبر بانه ينفي عن نفسه وينكر امكانية السلوان عن هذه المحبوبة. هو لا يستطيع ان يصبر وانت والحال انك انت مثل الحقف. والحقف هو الرمل العظيم المجتمع المتراكم المستدير - 00:24:34

والجمع احقاف قد وردت هذه اللفظة يعني في القرآن الكريم ووردة في الشهر الجاهلي في قصيدة امرؤ القيس اه وانت حقف اي عجيزتك مثل الرمل في العظم والاستدارة وانت غصن اي مثل غصن الشجر المستقيم الذي لا اعوجاج فيه - 00:24:59

القد وحسن القامة وانت مثل غزال في اللحظ والنظر ولما كان هنا تقدير مضاف اذا الاصل كيف اسلو وردفك مثل الحقف وقدك يعني قامتك مثل الغصن ولحظاتك يعني نظراتك مثل الغزال. اي مثل لحظ الغزال - 00:25:20

ولما وقع الابهام بحذف ذلك المضاف احتيج الى تمييزه فاتي بالتمييزات على حسب هذه التقديرات كيف اسنو وانت حف وغصن وغزال ثم قال لحظا وقدا وردفا اي من جهة اللحظ - 00:25:44

الغزال ومن جهة القد تمام هذا للغصن ومن جهة الردف اللي هو العجيذة وهذا من جهة الحقف والمعنى كيف اترك حبك وداعي الهوى ادعوني دعاء شديدا الى حبك. ما هو الذي يدعو الى حبها من حسن العينين - 00:26:06

وهذا لذيد اشار له ان عينها تشبه عين الغزال واعتدال القامة نعم والذي شبهه بالغصن وعظم الردف الذي شبهه بالحقف. هذا كله يدعوني الى حبك وهو موجود فيك واللحظ في الاصل هو مؤخر العين. والمراد به هنا العين بتمامها مجازا مرسلا - 00:26:33

يعني من باب اطلاق الجزء اللي هو مؤخر العين وارادة الكل الذي هو العين بتمامها. وهذا الذي يقال له المجاز المرسل وقد تقدم معنا بانواعه وبعلاقاته وهذا والعلاقة التي معنا هنا هي التي يقال لها الجزئية. لانه اطلق الجزء واراد الكل - 00:26:58

تحرير رقبة هذا جزء لكن هو لا يريد فقط رقبة وانما يريد الانسان كاملا ولحظا هذا عائد للغزال وهو الاخر من اللف. عاد اليه اول النشر وقدم عائدا الى الغصن - 00:27:19

وهو الذي يليه الاخر من اللف عاد اليه ما بعد الاول من النشر ورد فن هذا يعود الى الحقف وهو الاول من اللف عاد اليه الذي يلي ما بعد الاول من النشر. فكان هذا من عكس الترتيب - 00:27:36

بالعكس الترتيب انظروا حقف وغصن وغزال هذا هو الترتيب ثم لما نشر وفرق ماذا قال؟ لحظا طب اللحظة هذا يعود على من؟ هل يعود للحظ ذكر اولاً. لكن هو متعلق بمن؟ متعلق بغزال. والغزال اين ذكر؟ اخر شيء. ثالث واحد - 00:27:53

وقدا القد هذا الثاني هذا يعود على ماذا؟ على ما قبل الاخير. الذي هو في الوسط الغصن والردف الذي ذكر اخرا يعود على ما ذكر اولاً وهو الحقف واضح؟ اذا ماذا فعل الشعر؟ عكس الترتيب هذا - 00:28:18



هذا يقال له عكس الترتيب ثم عندنا اللف والنشر المختلط وهو معكوس الترتيب اي او كان نشره مختلط الترتيب بان يكون الاول من النشر للآخر من اللف والثاني من النشر الاول من اللف والآخر من النشر الوسط من اللف - [00:28:35](#)

كقوله هو شمس واسد وبحر هذا الان جمع الان الذي هو اللف. الان نشر ونفرك فنقول جودا وبهاء وشجاعة يعود على ايش علاء البحر الاخير وبهاء يعود على ماذا؟ الاول - [00:28:55](#)

وشجاعة يعود على الوسط ولا يخفى اختلاط هذا النشر. لان الجود هو الاول من النشر عائد للبحر وهو الآخر من اللف. والبهاء وهو الثاني من النشر عائد للاول من اللف وهو الشمس. والشجاعة - [00:29:23](#)

وهو الآخر من النشر عائد للوسط من اللف وهو الاسد ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني مما اشتمل عليه تعريف اللف والنشر لاننا نحن قلنا لكم هذا اللف اما اللف ما هو ان يذكر متعددا - [00:29:36](#)

صح؟ ثم ثم نفرق وننشر دون تعيين. طيب هذا المتعدد الذي يجمع اولا ويلف اولا هذا على نوعين اما ان يذكر مفصلا واما ان يذكر مجملا اما اذا ذكر مفصلا فقد ذكرنا امثله قبل قليل - [00:29:54](#)

كما رأيتم الليل والنهار هذا تفصيل اه الحقف الغصن والغزال هذا تفصيل شمس واسد وبحر هذي الاشياء كلها مفصلة معدة. الان لا الان عندما نجمع لا نذكر اشياء متعددة مفصلة وانما نذكرها على سبيل الاجمال - [00:30:13](#)

اذا ذكر المتعدد اجمالا ثم ذكر ما لكل واحد نعم اه ثم ذكر ما لكل اجمالا منهما ويسمى اللف والنشر المشوش قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [00:30:36](#)

وقوله وقالوا هذا لف طيب من الذين قالوا اليهود والنصارى لفهم وجمعهم في ظمير الواو هل عددهم؟ هل قال قالت اليهود كذا؟ وقالت النصارى كذا؟ لا وانما جمعهم وذكرهم اجمالا دون تفصيل - [00:30:58](#)

هذا هو الشهد ذكر الفريقان او فذكر الفريقان على وجه الاجمال بالضمير في قوله قالوا العائد اليهما اي الى اليهود والنصارى. ثم ذكر ما لكل واحد ثم ذكر ما لكل منهما. اي ما يخص كلا منهما في قوله تعالى - [00:31:19](#)

الا من كان هودا او نصارى. اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى او نصرانية بين فريقين او القولين اجمالا. اي ان المذكور اول اجمالا على طريق اللف يحتمل ان يكون هو الفريقين المعبر عنهما بالواو في قوله قالوا - [00:31:38](#)

ويحتمل ان يكون قول الفريقين المستفاد من قالوا ويكون اجمال القول باعتبار التعبير بالفعل المسند الى ضميرهم. والاصل وقالت اليهود وقالت النصارى ملف بين القولين وقيل وقالوا لعدم الالتباس على احد من جهة ما تقرر من اعتقاد كل فريق انه المهتدي وان الآخر ضال - [00:32:04](#)

فلا يحكم بالجنة الا او فلا يحكم بالجنة الا لنفسه ولا بالنار الا للآخر. ولا يتصور في هذا الظالم والترتيب وعدمه اي ان هذا الضرب لا يتأتى لا يتأتى ان يكون مرتبا ولا مشوشا - [00:32:28](#)

ننتقل بعد ذلك الى المحسن الثامن عشر وهو الاستخدام الاستخدام ويقال فيه ايضا بالذال الاستخدام ومنه المخزن هذا للسيف القاطع يقال له مغثم. خذمه يعني قطعه. لكن الاستعمال الاول هو الاشهر - [00:32:45](#)

والاستخدام في اللغة العربية هو مصدر استفعال ومشتق او مأخوذ من الخدمة وانما سمي هذا النوع بذلك لان الضمير فيه قطع عما يستحق ان يعود له من المعنى وجعل لغيره - [00:33:12](#)

على ما سيأتي تفسيره المشار اليه بقولهم هذا الان تعريف الاستخدام ان يراد بلفظ له معنيان احدهما عندك لف له معنيان وتريد انت احد المعنيين ثم يراد بضميره معناه الآخر - [00:33:30](#)

واضح عندك لفظ له معنيان تذكر اللفظ وتقصد المعنى مثلا الف ثم تعيد هذا اللفظ مضمرا وتقصد بالضمير معناه الآخر الذي هو باء واضح ان يراد بلفظ له معنيان احدهما - [00:33:53](#)

ثم يراد بضميره معناه الآخر هذا يقال له استخدام او يكون له ثلاث ثلاثة من المعاني عادي ويراد به احد الثلاثة ثم يراد باحد ضميريه

احد المعنيين الباقيين وبضميره الآخر المعنى الثالث - 00:34:19

وسواء كان احد المعنيين او احد المعاني حقيقيا والباقي مجازيا او كان الكل حقيقيا او كان الكل مجازيا هذا كله لا يهم المثال الاول وهو ان يراد باللفظ احد معنييه وبالضمير معناه الآخر - 00:34:39

كقول معاوية بن مالك الملقب بمعوذ الحكماء بيتا من بحر الوافر يصف رياستهم وتصرفهم في بلاد الناس كيف شاؤوا يقول مادحا قومه اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا - 00:34:57

اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه. الشاهد في قوله اذا نزل السماء السماء هنا له معنيان واريد به احد المعنيين ثم قار عيناه ارجع الضمير على المعنى الآخر كيف هذا؟ نقول اولا قوله وان كانوا غضابا. غضاب جمع غضبان - 00:35:19

اي وان كان يحصل لهم غضب من رعيانا للنبات الحاصل في ارضهم وقد وصف الشاعر قومه بالغلبة لمن عاداهم. يعني انهم يفعلون في بلاد الاقوام ما شاءوا من الرأي. اذا اذا نزل السماء - 00:35:48

لسه ما تنزل؟ لا عندما اراد ما ينزل من السماء اذا لفة السماء لها معنيان هو اراد المعنى الثاني ما هو المعنى الثاني؟ ما معنى اذا نزل السماء؟ يعني اذا نزل المطر - 00:36:03

تمام بارض قوم راعيناه هل المطر يرعى؟ لا اذا هو لا يريد به المعنى الاول به مال اخر. فمن الضمير هنا يعود على معنى اخر وهو ايش؟ النبات رأيناه اي رأينا النبات - 00:36:16

طيب اذا تلاحظون السماء في اللفظة الاولى لها معنيان اريد به معنى اخر. ولما اعاد الضمير اراد به مال الآخر يعني انهم يفعلون في بلاد الاقوام ما شاءوا من الرعي ولا يعترض عليهم احد ولا يقدر على منعهم قوم بل يرعون الكلأ - 00:36:36

ذوي العشب بارضهم وان غضبوا وقد وصف رياستهم بالانتهاه والغلبة حتى انهم يرعون كلاً الناس من غير رضاهم والسماء اطلقت على الغيث اذا اذا نزل السماء اي اذا نزل الغيث - 00:36:57

حقيقة ولا ما جاز؟ هذا مجاز لانه نازل من جهة السماء المعلومة مجاز مرسل ثم عاد الضمير على نفخ السماء في قوله راعيناه باعتبار معنى اخر مجازي ايضا للسماء وهو النبات - 00:37:15

اذا رأيناه اي رعيانا النبات لانه هو المرعى فقد اريد بلفظ السماء معنى والغيث واريد بضميره معنى اخر وهو النبات وكلاهما مجازيان وهذا مثال الوجه الاول واضح يا اخوان؟ اذا عندما قال اذا نزل السماء - 00:37:37

ما هو الاستخدام الاستخدام ان يكون ان يراد بلفظ له معنيان احدهما. اذا لفظ السماء هنا له معنيان السماء السقف المعروفة المرفوعة طيب وليست هي المراد هنا وله معنى اخر مجازي وهو المطر والغيث - 00:38:03

وهو المراد هنا ثم لما ارجع الضمير عليه فقال راعيناه اي رأينا السماء اي المعاني اراد؟ اراد معنى اخر ايضا مجازي وهو النبات هذا عجيب ومثال الوجه الثاني وهو ان يراد به احد المعاني الثلاثة - 00:38:21

ويراد بضميره معنيان اخران قول البحترى فسقى الغضا والساكنيه ساكنيه وان هموا لبوه بين جوانحي وضلوعي. الغضب فسقى الغضب اريد بالغذاء هنا الشجر ولما قال والساكنيه هذا الضمير اريد به المكان الذي نبت فيه الشجر - 00:38:48

وضميره المنسوب الذي في شبيهه شبيهه اي اوقدوه اريد به النار التي تشبت نعم بشجر الغضاء ومعنى الضميرين مجازي وعطف الضلوع على الجوارح عطف تفسير تفسير يعني فسر الجوانح بانها ضلوع - 00:39:21

عن طريق العطف قال جوانحي وضلوعي اذا قوله فسق القضاء هذا الغطاء نوع من شجر البادية دعا الشاعر ان يسقي الله الشجر المسمى بالغباء. بحيث ينزل الحياء في خلاء في خالله - 00:39:49

ساكنيه واي وسقى الله الساكنين في الغضب. والمراد بهم مكان النبات فيه. اذ قد يطلق القضاء على المكان النبات فيه ثم بين انه يطلب الغيث للساكنين فيه وان عذبه وقال وانهم شبيهه اي فطلب لهم الغيث قضاء لحق الصحبة وان شبيهه اي اوقدوه. والضمير

الغلى بمعنى النار - 00:40:07

التي تتوقد فيه اذ يقال لها غضى ايضا لتعلقها به. والحاصل انه الشاعر ذكر الغضا اولا بمعنى الشجر وعاد الضمير عليه ثانيا بمعنى

النار الموقدة فيه واطلاق الغضب على كل على كل من المكان النابت فيه والنار الموقدة فيه مجاز - [00:40:31](#)

بين جوانحي وطلوعي. الجوانح الاضلاع التي تحت التراب وهي مما يلي الصدر والظلوع مما يلي الظهر واحده اه واحد للجوارح جانحة وواحد للضلوع ضلع ثم ان قوله بين جوانحي وطلوعي - [00:40:58](#)

هذا هو الموجود في جميع النسخ. نسخ الاصل الصواب بين جوانحي وقلوبي لان البيت من قصيد البحتري مطلوعها كم بالكثير من اعتراض كتيب وقوام الغصن في الثياب رطيب ثم ان شب النار ثم ان شب نار الغضى في قلبه عبارة عن تعذيبه بالحب واذابته به فكأن احشائه تحترق من شدته - [00:41:23](#)

كما تحترق بنار الغطاء انتهى طيب ننتقل بعد ذلك الى المحسن التاسع عشر. من المحسنات المعنوية وهو التجريد التجريد. التجريد ان ينتزع من امر موصوف بصفة الكرم امر اخر مثله في الوصف - [00:41:51](#)

بتلك الصفة وسبب ذلك الانتزاع ادعاء وان الامر المنتزع منه بلغ في تلك الصفة وفي قوتها فيه الى ان صار بحيث يكون اصلا في

الوصف كالصفة بحيث يخرج منه غيره موصوفا بها. فكأنه منبع لها يمكن ان ان تفيض منه الى غيره - [00:42:16](#)

وينتزع منه موصوف اخر بها فذلك الانتزاع على هذا الوجه هو المسمى بالتجريد وهذا التجريد له سبعة اقسام اقساما عديدة باعتبار

تنوع حرف التجريد واختلاف مدخوله وعدم وجوده اصلا. لان الانتزاع اما ان يكون بحرف او بدون حرف - [00:42:38](#)

والحرف هذا اما ان يكون من او الباء او في والباء اما ان تكون داخلية على المنتزعه منه او على المنتزعه والذي يكون بدون حرف اما ان

يكون لا على وجه الكناية او يكون على وجه الكناية - [00:43:00](#)

ثم هو اما انتزاع من غير متكلم او انتزاع المؤمن المتكلم نفسه. فهذه سبعة اقسام نمر عليها ان شاء الله نقول منها ما يكون بماء

التجريدية ما يكون بمن التجريدية - [00:43:13](#)

لقولهم لي من فلان صديق الحبيب انت تتخيل هذا الذي هو صديقك لأنك يعني جردت منه صديقا اخر طيب هو شوف شوي غريب

انت تنتزع منه صفة الصداقة وهذا كله مبالغة - [00:43:32](#)

كلها مبالغة انه بلغ من من شدة صداقته ان ينتزع منه هذه الصفة اذا لي من فلان صديق حميم انت تريد ان تقول فلان صديق حميم

لي لكنك انتزعت منه صديقا اخر خيالا - [00:44:00](#)

وغلوا مبالغة كانه يوجد صديق اخر وهو نفسه اذا لي من فلان هذي من تجريدية. ان ان تجردت من فلان هذا صاحبك زيد مثلا جردت

منه صديقا اخر على سبيل المبالغة - [00:44:25](#)

ولا وجود له هو خيال وهذا اسلوب يبين لنا شدة صداقتك له لي من فلان صديق حميم اي قريب يهتم لامره. اي بلغ فلان من الصداقة

حدا صح معه اي مع ذلك الحد - [00:44:45](#)

ان يستخلص وينتزع من فلان صديق اخر مثله فيها الصداقة واضح من شدة حبي لفلان هذا من شدة قوة الصداقة التي بيننا نستطيع

ان انتزع منه صديقا اخر هذا الاول - [00:45:06](#)

الثاني قال ومنها ومنها ما يكون بالباء التجريدية الداخلية على المنتزع منه ايضا. نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر اي بلغ

فلان في اتصافه بالكرم الى حيث ينتزع منه من هو في الكرم بحر مثله. فاذا سألته - [00:45:33](#)

وجدته سببا لوجود بحر منتزع منه سيال ايضا او سيال ايضا. وعلى هذا التقدير تكون الباء سببية لان سألت فلان لتسألن بسببه البحر

ويحتمل ان تكون المعية اي اذا سألته سألت بحرا معه خارجا منه - [00:45:59](#)

ومنها ما يكون الباء الداخل على المنتزع وهي للمعية جزما. كقوله وشوواء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستألم نعم مثل الفريق

المرحلي. اي ورب فرس شوواء اي قبيح المنظر لسعة اشدائها او لما اصابها من شدائد الحرب من الضربات والطعنات - [00:46:24](#)

اه قال هنا والوصف بالشووائية اه لما ذكر وان كان قبيحا في الاصل لكن استحسنت في الخيل. لانه يدل على انها مما يعد للشدائد

لقوتها واهليتها وانها مما جرب لملاقة للملاقة في الحروب وللتصادم - [00:46:55](#)

وذلك كمان فيها. طيب وشوواء اذا وفرس قبيحة المنظر تعدو اي تسرع الى صارخ الوغى الذي هو الحرب اي الى مستغيث في



الحرب اي الى الصارخ في مكان الوغى والوفا هو الحرب. والصارخ هو الذي يصيح وينادي لحظور الحرب والاجتماع اليه. بمستألم - [00:47:26](#)

مستألم اي مع مستألم اي تعدو مع مستألم اخر اي لابس ويا الدرع وهذا ذكر في السيرة النبوية في احدى الغزوات لما اه ثم جاء جبريل او او وضعت نقيمتك - [00:47:48](#)

طيب مثل الفريق صفة للمستألم والفريق هو الفحل المكرم عند اهله اي الفحل من الابل الذي ترك اهله ترك اهله ركوبه تكربة له المرحل اي المرسل عن مكانه طيب اذا ماذا فعل هو؟ شبه الفرس بالفحل - [00:48:13](#)

المذكور في القوة وعدم القدرة على مصادمتها. فقد ظهر انه انتزع من نفسه مستلثما اخر مستلثم ليس مستألم مستلثم اي مستعدا للحرب مبالغة في استعدادة للحرب ولزومه لبس اللأمة له حتى صار بحيث يخرج منه مستعد اخر يصاحبه كل هذا خيال - [00:48:37](#)

وقد ادخل البائع المنتزه دون المنتزع منه ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بدخول في على المنتزه منه. نحو قوله تعالى في التهويل بامر جهنم ووصفها بكونها محل للخلود. لا يعترئها بعض - [00:49:01](#)

ولا اضمحلال ولا انفكك اهلها من عذابها قال لهم فيها اي في جهنم دار الخلد هذا عجيب لماذا كانه يقول لهم في جهنم جهنم انتم الاشكال لهم فيها اي في جهنم - [00:49:15](#)

دار الخلد جهنم ما هي جهنم؟ تعال خذ. اذا هذا تجريد من هول النار جرد منها نارا اخرى اي لهم في جهنم دار الخلد وهي اي جهنم نفسها دار الخلد - [00:49:39](#)

لكنه انتزع منها دارا اخرى وجعلها معدة في جهنم لاجل الكفار. تهويلا لامرها كما فعلنا في قولنا قبل قليل لي من فلان صديق انت ليس لك من فلان صديق اخر هذا مبالغة - [00:49:55](#)

تهويلا لامرها مبالغة في اتصافها بالشدة ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بدون توسط حرف بحقول قتادة اه بن مسلم الحنفي نسبة لبني حنيفة. قبيلة مشهورة فلان بقيت لارحلت بغزوة - [00:50:10](#)

تحوي الغنائم او يموت كريم. فلان بقيت حيا لارحلت اين اسافرن بغزوة اي بسبب غزوة او لاجل غزوة يحتمل ووصف تلك الغزوة انها تحوي اي تجمع الغنائم اي يجمعها اهلا - [00:50:25](#)

وهو يريد بذلك نفسه او بمعنى الا او يموت كريم. اي الا ان يموت كريم والفعل بعدها منصوب بان مغمرة وجوبا او يموت اي او ان يموت والمعنى تحوي تلك الغزوة الغنائم الا ان يموت كريم. يعني الا اذا مات الشاعر - [00:50:44](#)

ويعني بالكريم نفسه هذا تجريد اي لكن ان مات هذا الكريم لم يحوي الغنائم. تذكرون الاول التي ينصب بعدها الفعل المضارع درسناها في النحو مرارا اه للزمك او تقضي الدين - [00:51:09](#)

ولاستسهل الصعب او ادرك المني من قادة الاعمال الا لصابرين. لاقتلن الكافر او يسلم وكنت اذا كسرت غنة قوم وكنت اذا غمزت قنائة قوم كسرت كعوبها او تستقيم. تذكرون او هذه؟ قلنا تأتي على معنيين - [00:51:23](#)

معنا الى وتأتي بمعنى الا وهي هنا بمعنى ان المعنى فلان بقيت حيا لارحلت بسبب غزوة تحوي هذه الغزوة الغنائم الا ان يموت الكريم فاني الا ان من هو الكريم هو نفسه الشاعر الا ان اموت - [00:51:46](#)

انا فاني لن احوي الغنائم وهو تلخيص المعنى انا اجمع الغنائم او اموت والحاصل ان الشاعر يعني بالكريم نفسه اي انا اجمع الغنائم واموت فقد انتزع من نفسه بقرينة التمدح - [00:52:03](#)

بالكرم كريما انتزع كريما من نفسه من شدة كرمه هو عنده اهلية لان يصنع كريما اخر معنى عجيب يعني من شدة كرمه وسعة جوده وكرمه يستطيع هو ان يصدر وان يكون منبعا للكرماء - [00:52:21](#)

يصنع لك كريما اخر تستطيع ان تنتزع منه كريما اخر مبالغة في وصفها بالكرم. لدلالة الانتزاع على انه بلغ في الكرم الى حيث يفيض ويخرج منه كريم اخر مثله في الكرم - [00:52:40](#)

ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بطريق الكناية اي ما يكون مدلولاً فيه على المعنى المجرب بطريق الكناية التي هي كما تقدم ان يعبر بملزوم ويراد اللازم كناية فلان طويل النجاة - [00:52:58](#)

كثير الرماد مع صحة ارادة الاصل كقول الاعمشى يا خير من يركب يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأساً بكف من بخل المطي جمع مطية وهي مركوب من الابل - [00:53:15](#)

ولا يشرب كأساً وهو انا من خمر بكف من بخل اي بكف من هو الموصوف بالبخل وقوله ولا يشرب كأساً بكف من بخل اي يشرب الكأس بكف الجواد اذا كان هو لا يشرب الكأس - [00:53:33](#)

بنكفل البخيل اذا يشربها من مفهومه انه يشربها من من كف الجواد. انتزع منه جواداً يشرب هو بكفه على طريق الكناية لانه اذا نفى عنه الشرب بكف البخيل ويلزم منه انه اثبت له الشرب بكف كريم ومعلوم انه يشرب بكفه - [00:53:51](#)

اذا اطلق اسم الملزوم الذي هو نفي الشرب بكف البخيل على اللازم وهو الشرب بكف الكريم. ومعلوم انه وبكف نفسه فيكون المراد بالكريم نفسه. وهذا هو التجريد. كما فعل الشعار قبل قليل عندما قال او يموت كريم من هو الكريم هذا ليس شخصاً اخر لا - [00:54:13](#)

اذا فيكون المراد بالكريم هنا نفسه ففيه تجريد وبيان جريانه عن طريق الكناية ان نقول ان المخاطب اذا نفى عنه الشوربة بكفي البخيل بقوله ولا يشرب كأساً بكف من بخل - [00:54:34](#)

فقد اثبت له الشرب بكف كريم وذلك لان المخاطب لما تحقق له الشرب في نفس الامر. نحن متيقنون انه يشرب لكونه من اهل الشوق ثم نفى عنه الشرب بكف البخيل اذا لم يبقى الا انه يشرب بكف الكريم؟ من هو هذا الكريم - [00:54:54](#)

نفسه تجريد ومنها اي من اقسام التجريد مخاطبة الانسان نفسه. هذا من اساليب التجريد. ان ان يتكلم الشاعر او يتكلم الاديب مع نفسه نبكي قال بعض الشراح انه ان امرؤ القيس في هذا البيت يكلم نفسه - [00:55:10](#)

فكانه جرد من نفسه شخصاً اخر يتكلم معه مخاطبة الانسان نفسه اي ما تدل عليه مخاطبة الانسان لنفسه لان مخاطبة ليست من انواع التجريد وانما تدل عليه ذلك لان المخاطب يكون امام الناس ولا يخاطب نفسه حتى يجعلها امامه. ولا يجعلها امامه حتى يجرد منها شخصاً اخر يكون مثله في الصفة - [00:55:30](#)

التي سبق لها الكلام ليتمكن من خطابه. وحينئذ فمخاطبة الانسان نفسه تستلزم التجريد مثالها كقول المتنبي لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. بيت مشهور جدا - [00:55:56](#)

هذا الكلام انما سبق لبیان فقره وانه عديم الخيل والمال. اي لا غناء عنده يهدي منه ليكافى بذلك احسان الممدوح الامير فجرد المتنبي من نفسه مخاطباً مثل نفسه في هذه الصفة - [00:56:17](#)

التي هي ايش؟ كونه لا خيل عنده ولا غنى ولا غنى يهدي منه. يعني فقير فخاطب المتنبي نفسه خاطب المتنبي نفسه فقال يا ايها المتنبي المتنبي هو نفسه يقول لنفسه يا ايها المتنبي لا خيل عندك الكاف عندك - [00:56:36](#)

تعود على المتنبي نفسه لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ما دام انت فقير اذا الحل ما هو فليسعد النطق اذا نجمل كلامك فليعن حسن النطق بالاعتذار بالفقر. بالفقر - [00:56:52](#)

على عدم الاهداء اليه ان لم يعن الحال الذي هو الغنى عن الاهداء اليه لعدم وجدانه. اذا ما دمت فقيراً ليس عندك شيء تقدمه. اذا كم هذا من يسعد النطق اذا يساعدك شعرك - [00:57:10](#)

ليكن شعرك جميلاً ومؤثراً. ان لم يسعد الحال حالك ما هو فقر الفقر لا يساعدني. اذا انا ليس عندي الا الكلام يعني بياع كلام قبل يقولون قال في الاطول المراد بالحال الفقر - [00:57:24](#)

والمعنى حينئذ فليسعد النطق بالاعتذار بالفقر على عدم الاهداء. يعني المتنبي يعتذر للامير اني لا استطيع ان اهدي لك شيئاً ان لم يعن الحال الذي هو الفقر على الاهداء اليه - [00:57:39](#)

حالي فقري لا يساعدني على ان اهدي لك شيئاً ايها الممدوح وفيه ان الفقر لا يساعد ولا يعين على الاهداء. وانما الذي يساعد او يعين

عليه الغنى الذي هو اي المتنبي اعادته - 00:57:52

فتأمل نكون قد انتهينا من هذا المبحث الحمد لله تعالى. نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:06